



miraath.net

ميراث النبيا

فتاوى

والعقيدك

العلامة

محمد عبد السيد





# فتاوى في الحقيقة

## أسباب زيادة الإيمان

سائل يقول:

ما أسباب زيادة الإيمان؟

الجواب:

أسباب زيادة الإيمان ونقصانه مرهونة بالعمل، فالإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، والمؤمن يزيد إيمانه بسماع آيات الله وذكره، كما قال سبحانه: {وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [الأنفال:2]، وإذا وقعوا في المعاصي نقص إيمانهم، جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي و قال: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن". متفق عليه. والله أعلم.

فتاوى العلامة

الجزء الأول

محمد عبد السلام السبيعي





# فتاوى في العقيقة

## الاستهزاء بالمتدينين

السؤال: ما حكم الاستهزاء بالمتدينين؟

الجواب: الذي يستهزئ بالمتدينين من المسلمين يخشى عليه من النفاق المخرج من الملة. فإن المنافقين في غزوة تبوك لما قالوا: ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء، أرغب بطونا، ولا أكذب أسنا، ولا أجبن عند اللقاء! فقال رجل في المجلس: كذبت، ولكنك منافق! لأخبرن رسول الله ﷺ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ونزل القرآن. قال عبد الله بن عمر: «فأنا رأيتته متعلقا بحقب ناقه رسول الله ﷺ تنكبه الحجارة، وهو يقول: يا رسول الله، إنما كنا نخوض ونلعب، ورسول الله ﷺ يقول: {أبِاللَّهِ وَأَيَّاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ} [التوبة: 65-66]» رواه ابن جرير الطبري وابن أبي حاتم بإسناد صحيح.

فلا شك أن الاستهزاء بالمتدينين أمره خطير، والذي يفعله على خطر في دينه. وأنا أحذر إخواني المسلمين من مغبة ذلك.

أسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لما يحب ويرضى.

فتاوى العلامة

الجزء الأول

محمد عبد السلام السبيعي





# فتاوى في العقيقة

## التشاؤم من أيام معينة

**السؤال:** يتشائم الناس عندنا في بعض بادية مصر من الأيام (6، 26، 16) من الشهر، وفي شهر صفر كله، فلا يعملون في هذه الأيام ولا شهر صفر أي مناسبة فرح، فما حكم ذلك؟

**الجواب:**

لا شك أن هذا الأمور المنهي عنها، وهي من أعمال أهل الجاهلية، فلا يجوز لمسلم أن يتشائم بشيء، ويظن أنه ينفع ويضر، وهو من الطيرة التي جاء في قوله: « لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر » رواه البخاري ومسلم . فقد كان الناس في الجاهلية يتشائمون بأمر كثيرة، منها أن الطير إذا حلق يمينه تيمنوا، ووطنوا حصول الخير، وأقدموا على العمل، وإن طار يسرة تشاءموا به، وربما انكفوا عن العمل

فتاوى العلامة

الجزء الأول

محمد عبد السلام السبكي





# فتاوى في العقيدة

## التشبه بالكفار مسألة عقدية وليست شكلية فقط

**سألة تقول: بعض الناس يقول: إن التشبه بالكفار لا يضر إذا كان بأشياء شكلية فقط، فيما يبقى الجوهر والعقيدة نظيفين. ما قولكم في هذا؟**

**الجواب:**

**أما قول من يقول : إن التشبه بالأشياء الشكلية لا يضر وإنما هي فيما يتعلق بالجوهر والعقيدة ، فهذا ليس بصواب ، بل النهي عام في كل ما هو من خصائصهم، كلباسهم، وأعيادهم، وتحياتهم، وغير ذلك مما يعتبر من خصائصهم ، ومن تشبه بهم في مثل هذه الأشياء أفضى به الأمر غالباً إلى التشبه بهم في العقائد . نسأل الله السلامة والعافية . وبالله التوفيق .**

فتاوى العلامة

الجزء الأول

محمد عبد السلام السبيعي





# فتاوى في العَقِيَدَاتِ

## الخوف والرجاء

سائل يقول :

كيف يجمع العبد بين الخوف والرجاء ؟

الجواب:

جمع الله تعالى بين الخوف والرجاء في كتابه العزيز في عدد من الآيات ، كما في قوله تعالى : { نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ } [الحجر: 49 - 50] . وقال تعالى : { إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا\* وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ } [الأنبياء: 90] . ولذا ينبغي على المؤمن أن يعيش في هذه الدنيا كالطائر الذي له جناحان ورأس ، أما الجناحان : فالخوف والرجاء ، وأما الرأس فالمحبة . وينبغي له أن يغلب في حال الصحة : الخوف ، وفي حال مرض الموت الرجاء، حتى يلقي ربه وهو حسن الظن به ، وقد جاء الأمر من النبي بذلك ، قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه : "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة أيام يقول : لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله" رواه مسلم (2777). والله أعلم

فتاوى العلامة

الجزء الأول

محمد عبد السلام السبيعي





# فتاوى في العقيقة

## الدعاء ورد القضاء

سائلة تقول:

هل الدعاء يرد القضاء؟ وما في ذلك أحاديث؟

الجواب:

جاء في حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يرد القضاء إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر » رواه الترمذي ، وحسنه . والدعاء هو من قضاء الله وقدره، والذي يلهم العبد الدعاء ويقدره له هو الله سبحانه وتعالى.

فالإنسان يتقلب بين أقدار الله سبحانه ، كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأبي عبيدة رضي الله عنه : « نفر من قدر الله إلى قدر الله ، أرايت لو كان لك إبل هبطت وادياً له عدوتان، إحداهما خصبة والأخرى جدبة، أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله « متفق عليه " ، والله أعلم .

فتاوى العلامة

الجزء الأول

محمد عبد السلام السبيعي





# فتاوى في العقيقة

## الرؤيا لا ينبنى عليها حكم شرعي

**السؤال:** من الناس من يقول رأيت في المنام الشيخ الفلاني وقال لي افعل كذا ولا تأت كذا . فهل يجوز بناء حكم شرعي على الرؤى ؟ وماذا على الإنسان لو رأى مثل هذه الرؤى في المنام؟

**الجواب:** الرؤيا لا ينبنى عليها حكم شرعي ، إلا ما كان من رؤيا الأنبياء عليهم السلام ، فإن رؤياهم حق ووحى من الله سبحانه وتعالى، كما في قصة خليل الرحمن إبراهيم عليه السلام، قال الله تعالى: { فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ } [الصفافات 102-101]. وأما غير الأنبياء فرؤياهم تصيب وتخطئ ، ولا يثبت بها حكم شرعي ، ولا تكون ملزمة له بفعل أمر أو ترك نهي ، فالأمور والنواهي تؤخذ من الكتاب والسنة لا من الرؤى والأحلام ، وليس كل ما يراه الإنسان في منامه يكون رؤيا صادقة . فقد تكون تحزينا من الشيطان ، أو تكون حديث نفس ، وهو ما يجول في خيال الإنسان في يقظته فيراه في منامه .

وأما الرؤيا الصادقة فتكون للمؤمن ، وقد بين النبي ﷺ الرؤيا الصالحة جزء من النبوة ، فعن أبي سعيد الخدري رضي عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة» رواه البخاري.

فتاوى العلامة

الجزء الأول

محمد عبد السلام السبيعي







# فتاوى في العقيقة

## العروة الوثقى

سائل يقول:

ما هي العروة الوثقى؟ أفيدونا مأجورين

الجواب:

يقول الحق تبارك وتعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: 209].

فالعروة الوثقى هي الإيمان بالله والكفر بالطاغوت، وهذا يكون بتحقيق شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله. والله أعلم.

فتاوى العلامة

الجزء الأول

محمد عبد السلام السبيعي





# فتاوى في الحقيقة

## المقصود بالرياء

السؤال:

ما المقصود بالرياء؟

الجواب:

الرياء هو أن يعمل الإنسان طاعة لا تكون خالصة لله عز وجل ، والرياء محرم ومن الشرك الأصغر .

ومن عمل عملاً لغير الله فقد حبط عمله ، وفي الحديث القدسي : " من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه " رواه مسلم .

فعلى الإنسان أن يحذر الرياء أشد الحذر وأن يسأل الله دوماً أن يجعل عمله خالصاً لوجهه الكريم ، وأن لا يجعل لأحد فيه شيئاً، أعادنا الله وإياكم من الرياء .

فتاوى العلامة

الجزء الأول

محمد عبد السلام السبيعي





# فتاوى في العقيقة

## معنى حديث

### « إن لله تسعة وتسعين اسما »

سائل يقول :

ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة » ؟ وهل معنى أحصاها يعني حفظها غيبًا ؟  
الجواب :

هذا الحديث ثابت في الصحيحين، واختلف العلماء في معناه ، فمنهم من قال: إن معنى (أحصاها) أي حفظها، وهذا المعنى ثبت في الرواية الأخرى في الصحيح: (من حفظها دخل الجنة).

ومن العلماء من قال : إن المراد بالحفظ الحقيقي والحفظ المعنوي، فيشمل حفظ الأسماء، واستحضارها ، ويشمل أيضًا الحفظ المعنوي ، والذي يعني العمل بها تدل عليه من معان عظيمة ، فإذا علم أن الله هو الخالق أفرده سبحانه بالعبادة ، وإذا

علم أنه سبحانه الرزاق الكريم لم يسأل غيره سبحانه، ولم يطلب الحوائج من غيره جل جلاله . وهكذا في بقية الأسماء.

فتاوى العلامة

الجزء الأول

محمد عبد الله السبكي





# فتاوى في العقيقة

## زوال العين بموت العائن

**السؤال: هل صحيح أن العين إذا دامت في المعيون طويلا لا تزول إلا بموت صاحبها؟**

**الجواب: لا نعلم في الشرع ما يدل على أن العين إذا دامت في المعين طويلا لا تزول إلا بموت صاحبها ، غير أن الوارد أن على المسلم أن يحصن نفسه بالإيمان بالله ، والتوكل عليه ، وقراءة ورد من القرآن ، والأدعية المأثورة ، وإذا علم المعان من أصابه بعينه ، فإنه يشرع له أن يطلب من العائن أن يغسل وجهه ويديه وداخله إزاره في إناء ، ثم يغتسل المعان بذلك ؛ وذلك لما رواه مالك وغيره : « أن عامر بن ربيعة رأى سهل بن حنيف يغتسل ، فقال : والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة . قال : فلبط سهل ، فأني رسول الله ﷺ : فقيل : يا رسول الله ، هل لك في سهل بن حنيف ، والله ما يرفع رأسه ؟ فقال : هل تتهمون له أحدا ؟ قالوا : نتهم عامر بن ربيعة ، قال : فدعا رسول الله ﷺ عامراً ، فتغيب عليه ، وقال : علام يقتل أحدكم أخاه ؟ ألا بركت ! اغتسل له ، فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخله إزاره في قدح ، ثم صب عليه ، فراح سهل مع الناس ليس به بأس » ؛ ولقول عائشة رضي الله عنها : « كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين » رواه أبو داود . والله أعلم .**

فتاوى العلامة

الجزء الأول

محمد عبد السلام السبكي





# فتاوى في العقيقة

## عدد النفخات في الصور

سائلة تقول: كم عدد النفخات في الصور؟

الجواب: النفخات في الصور اختلف فيها العلماء :

منهم من قال : إنها نفختان ، عملاً بقوله سبحانه وتعالى : { وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ } [الزمر: 68].

ومنهم من قال : إنها ثلاث نفخات : نفخة الفرع ، ونفخة الصور التي يموت الناس فيها ، والنفخة الثالثة التي يحيون فيها . فقالوا: إن هذه نفخة الفرع التي هي في النمل: { وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ } [النمل: 87] ،

والآية الأخرى التي في الزمر: { وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ } [الزمر: 68]. وباللّٰه التوفيق.

فتاوى العلامة

الجزء الأول

محمد عبد السلام السبيعي





# فتاوى في العقيقة

## الإيمان بالنبي وحقه محمد خاتم الأنبياء

سائل يقول:

هل محمد هو خاتم الأنبياء؟ وما معنى كلمة خاتم؟

الجواب:

محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم الأنبياء والمرسلين ، يقول الله تعالى في محكم تنزيله : { مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا } [الأحزاب:40].

ومعنى خاتم النبيين أي آخرهم فلا يبعث نبي بعده. وبالله التوفيق.

فتاوى العلامة

الجزء الأول

محمد عبد الله السبيعي





# فتاوى في العقيقة

## معنى الماجد

سائل يقول :

من أسماء الله الحسنى الماجد ، فيها معناه ؟

الجواب:

الماجد هو اسم من أسماء الله الحسنى ، لما جاء في الحديث عن أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله: يقول الله تعالى : « ... ولو أن أولكم وأخركم ، وحيكم وميتكم ، ورطبكم ويابسكم ، اجتمعوا في صعيد واحد ، فسأل كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته ، فأعطيت كل سائل منكم ما سأل ، ما نقص ذلك من ملكي إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ، ثم رفعها إليه ، ذلك بأني جواد ، ماجد ، أفعل ما أريد» رواه أحمد والترمذي وابن ماجه ، وحسنه الترمذي .  
والماجد بمعنى المجيد ، كالعالم بمعنى العليم ، من المجد ، وهو سعة الكرم ، فهو سبحانه الكثير الشرف والكثير الخير والعطاء . والله أعلم

فتاوى العلامة

الجزء الأول

محمد عبد الله السبيعي





# فتاوى في العقيقة

## ورود المؤمنات الحوض

سائلة تقول: النساء المؤمنات يردن حوض المصطفى ﷺ أم ذلك خاص بالرجال فقط؟

الجواب: ورود الحوض ليس خاصاً بالرجال دون النساء ، بل يشمل المؤمنين من الرجال والنساء ، الذين ماتوا على سنة النبي ﷺ وذلك لأن النساء شقائق الرجال يشملهن ما يشمل الرجال ، ولما جاء في الحديث عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت : « كنت أسمع الناس يذكرون الحوض ، ولم أسمع ذلك من رسول الله ﷺ ، فلما كان يوماً من ذلك والجارية تمشطني ، فسمعت رسول الله ﷺ يقول : أيها الناس . فقلت للجارية : استأخري عني ، قالت : إنما دعا الرجال ، ولم يدع النساء ، فقلت : إني من الناس ، فقال رسول الله ﷺ : إني لكم فرط على الحوض فإياي لا يأتين أحدكم فيذب عني كما يذب البعير الضال ، فأقول : فيم هذا ؟ فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول : سحقا» رواه البخاري ومسلم ، فدب قولها رضي الله عنها: إني من الناس ، على أن النساء يشملهن ورود الحوض . والله أعلم .

فتاوى العلامة

الجزء الأول

محمد عبد السلام السبيعي

